عـدد ٥٧٠ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متي كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٢ شعبان ١٣٥١ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٠ ديسامبر ١٩٣٢

درس مفيد جدا

مد القضاء يده ليمسك المتوظف المختلس . فاذا بهذا يلقي بنفسه في الماء ويموت غرقا . ولعله عارف ما يقولونه في تفسير الاحلام من ان الماء آمان ... !

والمتوظف هذا كما علم الناس جميعا هو ذلك الذي كان يشغل خطة بقباضة البريد في ميناء العاصمة واخيرا حصل اكتشاف ما اقترفه في ادارته من تزوير واختلاس . وكانت خاتمة ادواره ان عمد الى الانتحار دون ان يمن على القضاء بكلمة تنير له سبيل التحقيق . او تعينه في مهمة التدقيق !

وقدما قال الشاعر :

والنفس راغبة اذا رغبتها

واذا ترد الى قليل تقنع

وكان علينا ان نلفت انتباه متوظف حديثنا الى هذا البيت وما شمله من الحكمة لو كان متوظفا تونسيا . فنقول له كيف غاب عن ذهنك ان النفس تقنع بالقليل اذا ردت اليه . وكيف تناسيت القناعة ومديت كفك لما ليس لك فيه من حق ؟

ولكننا نتحدث عن متوظف جرايته وفيرة . ومنحه كثيرة . ونفسه مع ذلك اذا ردت الى كثير لا تقنع !

ولكن ما علينا في نفسه وقد انتقلت الى العالم الثاني . انما المهم في ما بين ايدينا الان من نواحي هذه الحادثة الغريبة هو ان نفهم كيف امكن لذلك المتوظف ان يستحوذ على ثلاثة ملايين او اكثر دون ان يقع الانتباه لعمله هذا ... !

ايجوز لنا ان نقول انه . لفها . في ساعة واحدة ؟

كلا وثلاثة ملايين كلا !

اذن كيف ؟

كيف سحبت تلك المقادير الجسيمة فباتت في حوزة الساحب ولم يعتر الارقام شيء من الارتباك والاضطراب ؟

هناك مثل يقول (المال السائب يعلم السرقة) ولقد افادت الابحاث ان الرجل قد باشر الاختلاس عشرة اعوام ... فماذا تقول ادارته اذا سالها فضولي كيف لم تشعر باختلال حساباتها طيلة الاعوام العشرة ؟

هو في الحقيقة درس مفيد للادارات والمتوظفين على السواء !

بل بالاخص لمن يقول اليوم خمر وغدا امر !

واي عبرة للمعتبرين ابلغ من عاقبة هذا الذي سعى لنفسه الملايين وما كبرت عليه الخيانة ولا الغدر . فاستسهل ان يضم الالف الى الالف . والمليون الى اخيه . وبالاخر راى الخلاص في ان يقضي على حياته فرارا من القضاء وحسابه . ومناصا من الحبس وعذابه ؟

وكلمة اخيرة يضيق بها صدري ... فليسمعها اولئك الذين يزعمون ان صفة الخيانة قد انحصرت في عنصر من الخلق دون غيره . اريد ان اقول لهم تلك قضية كاذبة . وهذه الشواهد والبراهين تترى على ان كلا من الطيب والخبيث في كل الناس وفي كل الاجناس ... !

حسين الجزيري

ملونات بلدية ...

ءاه ... طربوش !

من غريب ما جاء بين اخبار الشرق ان قنصل مصر في تركيا خرج مغاضبا من حفلة حضرها الغازي . كما يقولون . م . كمال وفي اثنائها لاحظ هذا للقنصل بان يقلع طربوشه بل وان يخرجه من قاعة الاحتفال لان فخامته لا يريد ان يبصر امامه طربوشا

وبصرف النظر عما يقوم بين يوم وءاخر من الادلة على قطع الكماليين لكل علاقة لهم بالعالم الاسلامي . اقول ان حادثة الطربوش هذه تزيدنا علما بان كلا من الرصانة واللطف والاداب قد جمعت بعضها وهربت من تلك الربوع الى حيث لا ادري ... !

تاسيس مصطاف

صح العزم على جعل حوض للسباحة في البلفدير واحاطته بعدد من بيوت العوم وتاسيس مكتب لادارة ذلك ... وهو مؤسس ظريف ورشيق جدا يرحب به ويرقص له طربا كل من يتطلب في فصل الحر خلاعة متواضعة لا تحمله الانتقال الى السواحل والضواحي . وبالنظر لما سينفق في سبيل هذا المصطاف الحديث من المال الوافر . نظن ان الميزانية ستكون في طليعة المرحبين به والمبتهجين باحداثه . وعلى كل الحالات انا الغريق فما خوفي من البلل !

مسالة الوخز

كثر الحديث قولا وكتابة بشان البدعة الجديدة . والبلد لا تبقى بدون عجائب وغرائب . وهي مسالة الوخز الذي ينسبونه لامراة اوربية يقولون انها

تسلحت بسابرة وجعات (تشك) بها من تلاقيه ثم تفر في سيارة لها على احد الاقوال والاقوال في هذه النازلة كثيرة ومختلفة الالوان !

اما الذي يظهر لي انا فهو ان المرأة هذه مجنونة لا اقل ولا اكثر لان المتامل في صنيعها لا يجد من ورائه ثمرة تنفعها او تعود عليها بفائدة . واذا كانت ابرتها حاوية لمادة مضرة كما يقول البعض فباي دافع تتعمد ايذاء من لا تعرفه وهي لا تقصد شخصا معينا حسبما يروون !

فاحسن ما تعامل به السيدة اذا وقع الظفر بها وثبت ما هو منسوب اليها هو احالتها على طبيب العقول ليسعفها بالابر المخصصة لعلاج المخاخ ويكون بذلك جزاؤها من جنس العمل ! (ابله)

غنم ادبي

افضى رئيس الوفد الفلاحي على اثر عودته من باريس الى الصحف اليومية بحديث جمع فيه شتات ما تفرق في البرقيات التي كان بعث بها الواحدة تلو الاخرى اثناء اقامة الوفد في الديار الافرنسية . وقد لاحظت زميلة في ذيل هذا الحديث المداد بان الوفد قد قام لفائدة تونس بخدمات جليلة من الناحية الادبية وان في تلك الخدمات من الغنم الادبي للبلاد ما لا يقدر بثمن !

نقول وبناء عليه ... فليبشر المفلسون وليطمئن العاطلون وليفرح الجائعون ما دامت (الناحية الادبية) على احسن ما يرام !

الوعد الجذاب ...

نذكر ويذكر الناس جميعا ان ادارة الفرقة الكشكشية قد مكثت اياما طوالا تنادي باعلى الصوت في اعلاناتها ونشرياتها بانها ستخصص للجمعيات الخيرية الاسلامية واحياء الطلبة والموسيقى الناصرية والاسلامية مبلغ (٥) في المائة من عموم مداخيلها ... واما وقد خفت هذا الصوت اليوم فالنديم يسال تلك الجمعيات ماذا تم بشان هذا الوعد الخلاب الجذاب .

فاجيبونا ماجورين !

كلمات شائكة

عاد الوفد الفلاحي من الديار الباريسية وكانت علائم السرور بادية على محيا اعضائه . فالى الفلاحين نزف هذه البشرى !

⁂

وجدت امرأة مشنوقة بسقف مطبخ . فهل كان سبب ذلك خلو المطبخ من الاكل من جراء الضائقة والازمة الاقتصادية ... ؟

⁂

القى شيخ في هذه الايام محاضرة شكره من اجلها كل الحاضرين وخرجوا يرددون قول من قال (خبز وزيت وزيتون ومغفرة) ...!

⁂

اعلنت سيدة انها تمنع ايا كان من دخول هنشيرها المعروف بهنشير الذبان . فالمنع لا ينسحب على الذبان طبعا ... !

⁂

اعتادت الصحف المحلية ادراج تقارير المجلس الكبير مفصلة في دوراته السالفة . ولكنها في الدورة هذه تذكرت ان الله امر بالستر !

⁂

يوم ١٥ نوفامبر حدث زلزال في (انقره) كما شب فيها حريق اتلف عدة بناءات . واسباب الغضب غير مجهولة ...

⁂

يا للخبر العجيب ... يقولون في بلد (الشابة) خمرة يديرها مسلمان . فهل (سلم) هذان (المسلمان) في عقيدتهما ... ؟

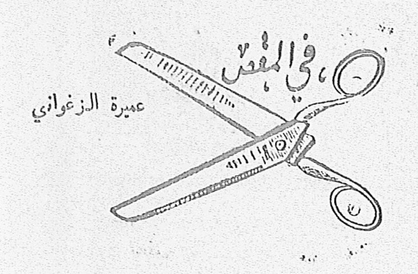
⁂

وقع ايقاف - صرفاتي ايلي - المستخدم التجاري متهما بخيانة مالية . فما لهذه الحوادث تتزايد ... ؟

⁂

احقيقة ما يتحدثون به من ان الممثلين سيشخصون رواية اسمها (فجائع العجز وروائع الحجز) قد يكون





تقدم هذا الرجل - المتهم ابنه في نازلة - الى متوظف في محكمة الدريبة وقدم له ظرفا في جوفه مائة فرنك على سبيل تلك السيدة الوقحة الخبيثة التي تسمى رشوة..!

ولكن نزاهة المتوظف قذفت بهذا السيد الى المحاكمة ايضا من اجل - هديته - هذه !

ويحق لنا ان نحكم بالبداهة انه ظالم ومبطل في نازلته الاصلية التي احضر بالمحكمة ومثل امام ذلك المتوظف لاجلها .

لان المبطلين وحدهم هم الذين يفكرون في الارشاء بغية ان ينتزعوا الحق من صاحبه ويسحبوه الى جانبهم !

تلك هي وظيفة الرشوة نعوذ بالله منها !

ولكن . هل يدلنا هذا السيد على من عوده بقبول هذا النوع من هداياه ؟

يصعب علي ان افهم ان موقفه هذا هو الاول من نوعه ! بل ربما كنت اعتقد انه لم يكن ليخطر له الدخول من هذا الباب لو لم يدله عليه دليل قبل اليوم ...!

على كل . فهو في هذه المرة قد جوزي حتى لا يعود لمحاولة اغتصاب الحق من اهله بذلك الثمن . والله المسؤول ان يجعله عبرة لمن يفعل ذلك . وان يجعل المتوظف الورع قدوة للاخرين ...! (انا)

في دقاش

حصل لنا العلم اخيرا بالشروع في تحضير قانون نقابة المياه بجهة الوديان الذي طالما نبهنا الحكومة اليه . ونظرا لكثرة المشاكل المائية بهذه الجهة المتوقف حلها على تكوين جمعيات من هذا النوع فالمؤمل انجاز هذا المشروع الهام مع تمنياتنا في ان يكون كافلا للحقوق المشتركة وعائدا على الجهة بالتقدم والعمران . - مكاتبكم -

اياك اعني

اعراب

(زلة من العاقل كثير)

(زلة) مبتدا تقول فلان زلت به قدمه اذا اضطرب في مشيته وكاد يكبو حينما يسمع ناسا يتحدثون عن الخائنين والوانهم . ويزل الولد الذي لا يراقبه ابوه فينجر في تيار اصحاب السوء ويتعلم كل رذيلة . وسمعت شاعرا يقول :

امانا ايها القمر المطل * فمن جفنيك اسياف تسل
وانك خاجل من غير شك
لافعال تراها لا تحل
وكل منافق ياتي فعالا
على ما في الضمير له تدل
وما من زل عن غلط وسهو
كمن في كل اونة يزل

(من) حرف جر . وقالوا (من نفقتو يبين عشاه جاب السمن في ورقة) وهو مثل يقال لمن شهدت احواله على عقم اعماله .

(العاقل) مجرور وهو الذي لا يصدق كل ما يسمع لان الكذب متمتع بكامل الرواج والانتشار . فاذا قال لك قائل مثلا ان اللغة العربية لها حظ وافر في المدارس الحكومية وضحكت على قوله كنت عاقلا وقولهم (اهل العقول في راحة) بمعنى ان هؤلاء لا يسهرون في الملاهي الخليعة الرقيعة . ولا يتمدحون ببضاعتها الشنيعة .

(كثير) خبر ومنه قول الفلاح كثير علي ان اقع في ما انا فيه من عناء وبلاء ثم يقال لي (استنه يا دجاجه حتى يجيك القمح من باجه) والله اعلم

(٣٦٨)

وسام لمستحق

قلد الفاضل الماجد الابرع السيد سالم الصنادلي عامل صفاقس وسام اللاجون دونور . وجنابه جدير بهذا الالتفات لما عرف به من الحزم والنزاهة وحسن الخلق فالنديم يهنيه ويؤمل له مزيد الارتقاء

اخبار هامة

بدون رخصة

داست سيارة رجلا في العاصمة فاعتذر سائقها بان امه هي التي كانت تسوقها . واتضح ان هذه الام لا تحمل رخصة السوق ولكنها قالت ان المداس عرض نفسه للدوس بوقوفه في وسط الطريق ... يرجع كلامنا وخبرنا الى رخصة السوق فاين هي ؟

يا بخت القطط

هلك انقليزي وترك اموالا كثيرة كان في الامكان ان يسعف بها عدد عظيم من الفقراء والبائسين والجائعين لو صرفت لجهات البر والاحسان . ولكن الميستر اوصى بجميع تلك الثروة للقطاطيس دون بني ءادم . ومن هنا لا لوم بعد الان على الجائعين اذا مشوا على اربع وقالوا (ميعو ميعو ميعو) عند ما يرون احد . المستروات . يموت ويترك مالا كثيرا

ابن حلال !

من بين اخبار مدينة - القيروان - ان رجلا مات خارج المدينة فاتى به ءاخر - ابن حلال - ووضعه في ضريح ثم خلع عنه ثوبه مدعيا لمن ساله في ذلك بانه سيبيع الثوب ويجهز المرحوم بثمنه ولكنه - شمع الفتلة - ولم يرجع . وهي فرصة تمكننا من تطبيق مثل سائر دائما نسمعه ونقوله دون ان نطبقه تطبيقا محكما - (عريان يساب في ميت) لا زيادة ولا نقصان !

ايام وليالي

كتب الينا من مدينة - صفاقس - احد الذين يحسون ويشعرون فقال : في هذه (الايام العصيبة) وافتنا الفرقة الكشكشية ومثلت على المسرح البلدي رواية (الليالي الملاح) وما ان طلع الصباح وانصرف كل الى التفكير في ما هنالك من ضائقات وافلاسات حتى علمنا يقينا ان كلام (الليل يمحوه النهار)

طالعوا

مجلة « الصباح » المصرية في كل اسبوع

الحزب الحر الدستوري

والضرائب الجديدة

بعث الحزب الحر الدستوري التونسي الى جناب رئيس الوزارة الفرنسية بالبرقية الآتي نصها :

م. هريو رئيس الوزارة بوزارة الخارجية بباريس - باسم الامة التونسية يستلفت الحزب الحر الدستوري نظركم السامي الى الحالة الاقتصادية العويصة التي تعاني ويلاتها هاته الامة من جراء الازمة العالمية وسني الجدب وانخفاض اسعار المنتوجات الفلاحية والزوبعة الفادحة وبالاخص الاداءات والاتاوات التي تتجاوز بكثير مجهودها المالي . ورغم هذه الحالة المحزنة التي تتطلب الرعاية والاعانة نجد حكومة الحماية تطلب من المجلس الكبير الاقتراع على ما يقرب من ثلاثة عشر ملونا ضرائب جديدة . فلم يكن لحزبنا بد من الاحتجاج ضد هذه الطريقة التي ليست من الانسانية في شيء والتي من شانها افقار الشعب التونسي المحروم الان من النيابة الحقيقية القادرة على الدفاع عن حقوقه . وقد اتى الان يرغب من جنابكم ان توعزوا لجناب المقيم العام بان يرجع عن عزمه في توظيف اداءات جديدة من شانها الاخلال بتوازن الميزانية وان يتوخى جميع الوسائل لاعانة الشعب التونسي اعانة مجدية ينتشله بها من الجوع والفناء التام . وتقبلوا سيدي احتراماتي الفائقة .

احمد الصافي

الكاتب العام للحزب الحر الدستوري

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ « جرجيس » وقد حله الادباء : رحومه بن علي بركه العكاري « ١ » احمد عمران بن بوراوي « ٢ » محمد بن محمد البحري « ٣ » الحبيب بن بشر « ٤ » يوسف بن نصر « ٥ » عبد الرزاق ابن المختار « ٦ » ابراهيم بن سليمان ككام « ٧ » عز الدين بن موسى « ٨ » يوسف العتيري . البشير العريبي . الصياح بن مصدق الجرجيسي . محمد بن علي القطناسي . محمد بن فرحات التركي . محمود بورقيبه . المشري عمر بن جمعه . سعيد بن حمادي . العربي بن جاول . الهادي النابلي . محمد « بالفتح » المجازي . عبد الغني . ج . الصادق بن حامد . احمد الاجمي . المختار حبيب . عبد الرحمان المعروفي . باتوكوهين . محمد بن عمر بن الحاج المختار . الغلام ابن الحاج حموده . الجيلاني بن عبد النبي



ننتظر من المشتركين المتاخرة اشتراكاتهم ان يوافونا بها في اقرب حين اذ لا يخفى عليهم ما يقتضيه تجهيز الجريدة وانتظام بروزها من المصاريف المتوالية . كما نحث الباعة على توجيه حساباتهم دون ان يحوجونا لمراسلة كل منهم او لقطع الجريدة عن المتمادين في سكوتهم

النديم الممتاز

ايها الادباء ايها المشتركون ايها الباعة ايها التجار . تذكروا ...

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥